

3 شرح الآيات والأحاديث والأدعية المشتهرة في رمضان الشيخ

د عبدالحكيم العجلان

عبدالحكيم العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نكمل باذن الله جل وعلا ما توقفنا عنده من من جملة هذه الاحاديث المتعلقة بشهر الصيام. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى - [00:00:00](#)

على اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. رواه البخاري ومسلم. نعم هذا الحديث الذي ذكرهنا من الاحاديث الدالة على فضل - [00:00:20](#) تعجيل الفطر. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير. والخيرية في الفطر هنا بالاتباع والاهتداء بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فان الذي امرنا بالصيام والذي امرنا بالمسارعة بالافطار عند محله. ولان هذه الامة آمة اتباع - [00:00:40](#) فداء وسنان. ثم ايضا انه لما كان في الزيادة على ذلك مشقة على الخلق وربما لا يحتمل ذلك كثير من الناس فكما ان الله شرع وكلف فان الله يسر وسهل. فجعل للعباد تيسيرا - [00:01:06](#)

في عدم ما يكلفه ما يعنتهم ويشق عليهم. فلاجل ذلك امر بتعجيل الفطر واتباع سنة. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ان احب عبادي - [00:01:26](#)

الي اعجلهم فطرا. اعجلهم فطرا. نعم هذه احاديث في نحو هذا الحديث. وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر ان يفطروا فقالوا اه يعني لا تزال الشمس قائمة او النهار قائما. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا - [00:01:46](#) ادبر النهار منها هنا آآ واقبل الليل منها هنا فقد افطر الصائم. نعم. عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيئا - [00:02:06](#) نعم هذه من الاحاديث الدالة على فضل تفتير الصائمين. لما كان الصائم ممسكا ابتغاء لمرضاة الله جل وعلا. متعبدا بهذه الشعيرة والشريعة والاهتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فمع ما بالصدقة من فضل واجر فان تفتير الصائم بخصوصه ما هو آآ -

[00:02:27](#)

الاعظم وافضل لانه متلبس بهذه العبادة والجزاء من جنس العمل في احاديث كثيرة وفي دلائل من الشرع متعددة فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم على غرار ذلك ونحوه من فطر صائما كان له - [00:02:55](#) له مثل اجره. غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيئا وهنا هل المقصود بذلك مطلق ما يحصل به الافطار؟ فاذا اعطاه تمره فقد فطره واذا اعطاه وجبة كم فقد فطر هذا قال به جماعة من اهل العلم - [00:03:15](#)

واظن آآ قال به جماعة من اهل العلم والتحقيق قال اخرون ان المقصود بذلك هو اطعامه واشباعه فاذا اعطاه ما يشبعه وما ينفعه وما يدفع جوعه يروي عطشه فيكون ذلك اه او يكون عند ذلك تحصيل هذه الفضيلة. وانكم ترون ان كثيرا من الناس يتتابعون في افطار - [00:03:35](#)

قائمين في شهر رمضان. وهذا ولا شك انه من اعظم ما ينبغي ان يتداعى الناس اليه. لكن ينبغي ان يعلم انه وان كان لشهر رمضان

مزية. وان كان للتفتير خصيصة فلا يعني ذلك - [00:04:08](#)

انه قد انه لا يكون بعض الاوقات او بعض البذل اعظم من ذلك. فقد يحتف ببعض الناس من الفاقة والفقر واحجام الناس عن البذل ما يكون البذل في ذلك الحين - [00:04:27](#)

اعظم واكثر اجرا مما يكون في في تفتير الصائم وتكاثر الناس فيه فاذا تفضيل الصائمين فضيلة وفيه اجر وخصيصة من افطر صائما فله مثل اجره وتتابع الناس وتداعيهم اليه خير كثير واتباع للسنة. لكن لو افترضنا ان ثم وقت يلحق الناس - [00:04:47](#) فيه من الضيق والعنة ما يحجم فيه كثير من الباذلين فان البذل هناك اذا يعني كان احد الخيارين فلا شك انه في حال الضيق والضرر وما ينزل بنا الناس من الشدة ربما - [00:05:15](#)

اكثر مما قد يكون لتفتير الصائمين من الخصيصة. نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا ان في السحور بركة رواه البخاري ومسلم. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السحور اكله بركة فلا تدعوه - [00:05:35](#) ولو ان يجرع احدكم جرعة من ماء فان الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين. رواه الامام احمد. نعم هذا ايضا في فضيلة من فضائل آآ او سنة من سنن الصائم ان يتسحر. وكما قلنا ان هذا - [00:05:57](#)

جاءت به السنة ونحن امة متبعون لنبينا صلى الله عليه وسلم. فالذي امرنا بالصيام والذي امرنا بالسحر فطلب هذه السنة والمواظبة عليها وتحريها لها فضل واجر وغنيمة ويتأتى السحور بان يستعد الانسان - [00:06:17](#) للصيام او بما يكون عوناً له في صيامه من قليل او كثير ولذلك قال ولو ان يجرع احدكم جرعة من ماء فكل ادرى بما يحتاج اليه وكل يجتهد في ذلك بما يناسبه - [00:06:44](#)

فاذا تأتي ذلك تأتي الخير. ثم السحور سنة مستحبة ووقت فعلها ايضا خصيصة اخرى وسنة تالية. يعني في تأخيرها. ولذلك جاء في بعض الاحاديث واخروا السحور. فالسحور اذا تعاطاها الانسان فعل السنة واذا كان سحوره آآ متأخرا او سحوره متأخرا كان ذلك - [00:07:02](#)

جامعا لسنتين سنة السحور وسنة التأخير. وتعرفون انه جاء في السنة ان بين السحور النبي صلى الله عليه وسلم وصلاته قد رقيب قراءة خمسين اية يعني انه اخره اخر ما يكون. نعم. عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنه قال قال رسول - [00:07:32](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين. ومن قام بمئة اية كتب من القانتين ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين. رواه ابو داوود. القيام مشروع في جميع ايام العام. ومستحب مندوب اليه - [00:07:52](#)

وهو من اعظم الاعمال واجل العبادات. واذا كان الانسان يصلي من اجزاء ليله وافق سنة نبيه اول الليل واوسطه واخره. واعظم ما يكون ذلك في اخر الليل. ولرمضان من الخصيصة في - [00:08:12](#) عليك ما جاءت به السنن. ودلت عليه الاحاديث من حيث اولا تخصيص فضائل قيام وتكميله. من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن جهة ما شرع في هذا القيام من الاجتماع والصلاة. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه بعض - [00:08:32](#)

ليالي وترك هم لما اجتمعوا وتداعوا الى ذلك خشية ان يفرض عليهم وشفقة على امتهم ان يوجب عليه فلما مات وامن الايجاب والفرض بقيت السنة والاستحباب. فسن للعباد ان ان - [00:09:02](#) استمعوا لهذه ويتابعوا على ادائها في المساجد وهذه سنة دعا عمر اليها واحياها من سنن النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم. وجعل للناس اما من يصلي بهم فكان ذلك مما يستحب ويؤمر به. واستحب اهل العلم في ذلك ان يعرض القرآن كله على الناس - [00:09:25](#)

لانه شهر القرآن فحتى يستمعوا اليه. ولذلك قال ابن تيمية رحمه الله تعالى ان قراءة القرآن من اوله الى اخره وختمه سنة في شهر رمضان حتى يسمع الناس في شهر القرآن كاملا - [00:09:53](#) وقد يزيدون على ذلك. وان كان لا يطلب المشقة على عموم الناس لما قد يلحقهم من الاذى لكن مع ذلك الزيادة في ذلك خير والذي كان يصلي بالناس في عهد عمر رضي الله عنه كان يقرأ بهم قدر منتي اية في كل ركعة - [00:10:16](#)

وحتى كانوا على العصي والنبى صلى الله عليه وسلم صلى بهم حتى اخذ في الليل مأخذا حتى خشوا فوت الفلاح. يعني السحور من عظم ما اطال بهم وزاد فيهم النبى صلى الله عليه وسلم الصلاة وعمر بذلك الليل - [00:10:38](#)

فاذا ينبغي ان تكون هذه الصلاة على وفق السنة والا يستعجل فيها والا يطلب التخفيف منها والا يتداعى الناس لطلب التخفيف والتبرم من زيادتها لدقائق معدودة او آآ اخذها لساعة او ازيد. فما حاجة - [00:11:00](#)

الى ان ينصرفوا الى اللهو والى الاجتماعات والى اشياء لا تفيد. وقد جعل الله لهم من هذه الشعيرة والفضل وسماع القرآن والتلذذ بالصلاة والانسار بين يدي الله واشياء كثيرة لا تتأتى للناس في غير ذلك. ولكن هنا مسألة - [00:11:23](#)

وهو اذا كان خاصة مع ضعف الناس وكسلهم وتقاصرهم في اداء صلاة التراويح حتى لا الا ببعض ايات في الركعة الواحدة وحتى لا يؤتى على نصف جزء في الليلة الواحدة. فلربما كان بعض حزب الناس في غير رمضان - [00:11:43](#)

اكثر فمن كان له حزب اكثر من ذلك فينبغي له ان يزداد والا ينقص. فاذا صلى مع الناس فلا يمنع ذلك ان يكمل حربه وما اعتاده من صلاته. وفي صلاة الليل فسحة وفي زيادة عدد - [00:12:07](#)

سعة وصلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح او بواحدة توتر او اتمها بركة توتر لهما قد صلى واذا كان الشخص يصلي عادة من اخر الليل وكانوا يوترون في اول الليل فيصلي معهم - [00:12:28](#)

ثم يشفع وترهم ليبقي على وتره في اخر ليله كيف وهي لياليا ليالي فاضلة. وايام كريمة واذا كان الانسان لا يستطيع الصلاة في المسجد لشغل او عمل او لخلاف ذلك او لعنايته بوالد او ولد او ما سوى ذلك - [00:12:51](#)

فلا يعني عدم صلاته مع الناس فوات صلاة التراويح له. بل يصلي لنفسه ويقبل على ربه فانه يدخل في الحديث من قام رمضان ايمانا واحتسابا. وكذلك اذا وجد الانسان نشاطا في صلاته وحده اكثر من صلاته مع الجماعة - [00:13:13](#)

فلا شك ان هذه مما يتردد فيها قول اهل العلم فبعضهم يقول انه يصلي مع الامام لحديث من صلى مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. ولفظيلة الاجتماع والدعاء. نعم. وبعضهم - [00:13:36](#)

قال ان كان قارئاً ويصلي لنفسه فلا مانع. وبديل لذلك ان عمر ما صلى معهم وقال والتي ينامون عنها خير. يعني صلاة فعلى كل حال فيه سعة لمن وثق بنفسه الا يضعف - [00:13:53](#)

وان تكون صلاته اتم في خشوعها وفي قنوتها وفي ركوعها وسجودها قنوتها يعني طول طول قيامها نعم. مما ورد في رمضان والعبادات فيه قول النبى صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة - [00:14:11](#)

وغلقت ابواب النار وصدت الشياطين. رواه مسلم. وفي رواية اذا كان رمضان فتحت ابواب الرحمة غلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين. رواه مسلم. وينادي مناد يا باغي الخير اقبل. ويا باغي الشر اقصر - [00:14:33](#)

ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة. فضائل كثيرة ومنح من الله عظيمة. اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وتزين لكثرة الراغبين والطالبين والمتعبدين والمتسكين ما بين قراءة وصدقة وذكر - [00:14:53](#)

واقبال على الله وتوبة من الذنوب والمعاصي. ما بين صيام وقيام بالليل وخاتمين لكتاب الله جل وعلا وتنقل بين عبادات كثيرة. هذا حال اهل الصلاح والاقبال على الله جل وعلا - [00:15:16](#)

فلاجل ذلك كانت تفتح ابواب الرحمة. وسواء قيل تفتح ابواب الرحمة او الجنة. فالمعنى واحد فهي انما تفتح ابواب ابواب الجنة لكثرة طالبها وذلك عنوان انتشار الرحمة وتحصيلها. فلاجل ذلك كان هذا حاصل - [00:15:34](#)

واقعة قال وغلقت ابواب النار وهذا فيه اناث للعباد بانه يعني آآ يضعف فيهم داعي الشيطان ودواعي السوء والاثم والشر ولذلك قال وصدت الشياطين اذا صدت الشياطين هل المقصود بذلك انقطاع اثرها - [00:15:56](#)

بعض اهل العلم يقول اولا انه جاء في بعض الالفاظ وصدت مردة الشياطين. يعني الذين كانوا يبالغون في لا للعباد حصول التأثير عليهم وازاغتهم عن الحق ومنهم من قال ان تصفد الشياطين لكن لا يعني ذلك - [00:16:23](#)

ان لا يصل شرهم ولذلك جاء في بعض الروايات الحديث فلا يخلصون الى ما كانوا يخلصون اليه. يعني انه يمكن ان يكون لهم تأثير

لكن يقل تأثيرهم ولهذا جاء في بعض الاحاديث وذلك ان الصائم اذا صام ان الشيطان يجري من ابن ادم امام الذنب فاذا صام -

[00:16:47](#)

ضعف تدفق دمه فضاقت على الشيطان مجاريه فحملوا ذلك او جعلوا ذلك من احد ما يمكن ان يحمل عليه ما جاء في هذا الحديث. فعلى كل حال لا شك ان اهل العلم لا يختلفون ان النفس يسهل عليها الاتيان الخير والاقبال عليه. ويسهل عليها الانقطاع - [00:17:10](#) عن المعصية والبعد عنها فلذلك كان من اعظم مواطن التقوى التي يتخلص بها الانسان من الاثام يتوب الى الله جل وعلا الملك الديان

يحمل نفسه على ما لا على ما كان لا - [00:17:35](#)

في غير الصيام من كثرة القراءة من البذل والصدقة من حمل النفس على البر والهدى من قيام الليل واطالة القيام فيه من الانكسار بين يدي الله والتعرض لرحماته ودعائه والახبات له الى غير ذلك من ابواب كثيرة - [00:17:52](#)

يفتح الله لعباده ما شاء من الخيرات والفضل والهدى والطاعات ومن مستقل ومستكثر. عسى الله ان بلغنا الخيرات كلها. ولذلك قال وينادي مناد يا باغي الخير اقبل. فهذا منادي الله باقباله وقبوله - [00:18:12](#)

واعانته وتيسير امره ومضاعفة اجره وتحصيل فضله ويا باغي الشر اقصر وصاحب الشر غير معان. ودواعيه لا تجتمع والشياطين تتفرق وتضعف. فيكون في ذلك ظهور للخيرات. وانتشار للرحمات. ونزول للنفحات قصر وقصور للسوء والبلاء والشر والفتنة.

ومقتضى ذلك ولله عتقاء من النار - [00:18:32](#)

فيمن الله على عباده بالعتق من النار والخلاص من اثمها. والفكاك من بلاءها وذلك كل ليلة من كل ليلة من الليالي من مكتوب في الليلة الاولى ومن مكتوب في الليلة الاخيرة ومن من يكتب في الثاني او الثالثة. فعسى الله ان يكتبنا - [00:19:06](#)

وازواجنا وذرياتنا واياكم من عتقائه من النار نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا - [00:19:28](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه البخاري. هذا من الاحاديث الدالة على فضل رمضان وصيام رمضان ايمانا واحتسابا يعني تصديقا به وايمانا بشرعيته وفرضيته وهو اتباع واستسلام وانقياد لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم واحتسابا للاجر والثواب - [00:19:45](#)

لا يحمل الانسان على اجل ذلك جاه. ولا طلب مديح وثناء ولا رغبة في اه ما قد يجعله له والده من وعد بشيء من حظوظ الدنيا او رغباتها فانما يفعل ذلك احتسابا لله جل وعلا. فهذا حري بان - [00:20:12](#)

يفغر ذنبه ويتجاوز عنه. وكثرة ما في رمضان من الاجور وتكفير السيئات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم انف رغم انفه رغم انفه. قيل من يا رسول الله؟ قال من ادرك رمضان فلم - [00:20:32](#)

يفغر له. يعني دعا عليه بان يلتصق انفه بالتراب لماذا ان لم يفغر له؟ لماذا؟ لان رمضان تجتمع فيه انواع من الرحمات والبر وغفران الذنوب. فالذي فات عليه هذا وهذا وذا وذاك. حتى لم يحصل بابا من تلك الابواب - [00:20:51](#)

فلا شك ان هذا ناله الشقاء والبلاء حتى دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم بان يلتصق انفه بالتراب ما فاته من الخير وما جاوزه من البر وما لحقه من سوء والبلاء نعوذ بالله من ذلك. نعم. عن انس رضي الله عنه قال - [00:21:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اي الصدقة افضل؟ قال صدقة في رمضان. رواه الترمذي وقال غريب. وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل بحجة. رواه البخاري ومسلم او قال حجة معي. قال النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:21:38](#)

قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة نعم. هذا الحديث الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث انس اي الصدقة افضل؟ قال صدقة رمضان. فالبذل في رمضان هو

سنة النبي صلى - [00:21:58](#)

الله عليه وسلم وكان اجود الناس كما يأتي في الحديث واجود ما يكون بالجود في شهر رمضان كان اجود بالخير من الريح المرسله لعظم جوده وانفاقه وبذله صلوات ربي وسلامه عليه. وهذا متعلق بالصدقة المستحبة. اما الواجب - [00:22:18](#)

فانها لا تتعلق برمضان. ولا ينبغي لمن اه عليه زكاة ان يجعل وقت خروجها اخراجها رمضان. بل اذا دار عليها الحول وتمت سنتها ان كان ذلك في محرم او كان ذلك في شعبان او كان ذلك في ذي الحجة فيخرجها وقت وجوب - [00:22:38](#)

فيها ولا يؤخرها الى شهر رمضان. فالصدقة التي يندب اليها ويحث عليها هو ما يكون من الصدقة المستحبة التي هي من اعظم ما ينبغي للمرء ان يعنى به في شهر رمضان لاقبال الخير وسهولته على النفس - [00:22:58](#)

عظم ما يعده الله لعباده من الاجور والفضائل ومضاعفة الحسنات. وقال عمرة في رمضان اعدلوا بحجة وهي في قصة تلك المرأة التي لم تستطع الحج. فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تعتمر في رمضان وقال انها كحجة - [00:23:18](#)

معي اه في هذا قال اهل العلم هل هذا خاص بتلك المرأة؟ او انه في مثل من كانت هذه حالها في انه تعذر عليها الخروج الحاج او الثالث وهو الارجح والاقرب وهي انها وان كان هذا سببها الا انها عامة في كل من اعتمد - [00:23:38](#)

في شهر الصيام فانه محصل لهذه الفضيلة. والمقصود بذلك حصول اجر كاجر الحجة مع النبي صلى الله عليه وسلم. وان كانت عمرة رمضان لا تسقط الفريضة التي افترضها الله على المرء فلا بد عليه ان يحج بيت الله الحرام - [00:24:00](#)

في وقته وحينه الذي فرض الله وامر. لكن من جهة الاجر فمن اعتمر في شهر رمضان فانه موعود بهذا الاجر العظيم والفضل اللامين. عسى الله ان يبلغنا واياكم اياه. وان يجعلنا ممن يفتد الى بيته في رمضان وفي الحج. وفي اعوام وفي - [00:24:20](#)

في مناسبات كثيرة وان يوفقنا لذلك. ثم ما اعاد حديث من قام رمضان ايمانا واحتسابا فالقيام في رمضان مثل الصيام في انه ايضا من صدق واحتسب فيوشك ان يحصل الاجر والثواب. حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:24:40](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس. وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل. وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن لاجل اذا كان من السنة المستحبة ان يكثر الناس في رمضان من القراءة وان يقبلوا عليه. بل استحب لاهل العلم ان - [00:25:00](#)

كما جرت على ذلك سنتهم ان يعطلوا الدروس آآ من دروس الفقه او الحديث حتى وان كانت علما شرعيا لكن حصيصة رمضان ولما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يلقاه جبريل فيدارسه القرآن فيقبل على ذلك ويطلب - [00:25:23](#)

مرضاة ربه. وفي هذا اشارة الى مسألة عظيمة وهي ان اهل العلم والفضل مهما كان يترتب على علومهم ودروسهم من فقه او حديث او ادب او غير ذلك من الفضائل الا انه بحاجة الى ان يخلو بربه - [00:25:43](#)

وان يعالج نفسه وان يصلح فسادها وان له في كتاب الله جل وعلا في شهر الصيام من حصول ذلك والخلة به وترداد الايات والتفكر فيها وخشوع النفس والخضوع عند ذكر الوعد والوعيد وطلب مرضات الله جل وعلا ما يغير - [00:26:03](#)

النفس ويصلحها ويذكها ويذهب فسادها وخللها. وفي لفظ قال كان اجود بالخير من الريح المرسله. وفيما مضى كان الناس يجودون من قلة وينفقون من ضعف ويقاسمون اهل الحاجات حاجاتهم - [00:26:23](#)

ويعطونهم وان لم يفضل عن اقواتهم طلبا لمرضاة الله ويكتفون في ذلك بالقليل ويتقللون من الشيء الكثير. طلبا لمرضاة الله جل وعلا وان الناس في زماننا هذا ليستكثر ان ينفقوا قليلا وهو ليس بكثير فيما افاض الله عليهم. ولا يذهب على نفقتهم ولا يضيق بقوتهم - [00:26:47](#)

ولا يفوت عليهم شيء من آآ رغباتهم او شهواتهم او ما يتوسعون به في امورهم من ملبس او مأكلا او مركب او سواه ومع ذلك يبخلون ويشحون واذا تصدق بالقليل حسبه وذكره واعاد الكلام فيه واكثر الحديث عنه وكأنه انفق - [00:27:14](#)

كل ماله وما علم ان من سبقونا كانوا يقاسمون التمرة التي لا يجدون غيرها ويبذلون لغيرهم ما يؤثرون هم به على انفسهم. فينبغي للناس ان يتتابعوا في الخير وان يحملوا انفسهم عليه. وان - [00:27:39](#)

على ذلك ازواجنا وذرياتنا لعل الله ان يعفو عنا وان يدفع عنا البلاء وان يمنع عنا الشرور فانما تنصبون وترزقون بصلحائكم وبضعفائكم باخلاصهم صلواتهم كما جاء ذلكم في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:58](#)

الله عليه وسلم ومثل ذلك الصدقة. ثم قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة. وهذا اشارة الى ما ذكرناه

لكم انه يستحب ان يختم الامام بالناس ختمة على الاقل. فمن هذا اخذ اهل العلم. ثم لما كان العام - [00:28:18](#) الذي قبض فيه عرض عليه مرتين. والاستكثار من القرآن هو مما يستحب. ولذلك قال بعض اهل العلم انها اه لا ايختم في اقل من ثلاث الا في ايام الفضل. يعني ان هذا على سبيل الاستمرار. لكن اذا جاءت ايام الفضل كايام رمضان او ايام عشر - [00:28:38](#) الاخيرة فانه ينبغي للانسان ان يزيد حتى ولو ختم كل ليلة. ولقد ادركنا اناسا عرفناهم في في العام المنصرم او الذي قبله. او اذنيات ماضية كانوا يختمون في كل يوم ختمة. في عشر رمضان الاخيرة. وربما وجد من من يفعل اكثر من ذلك. وهذا - [00:28:58](#) سبيل خير وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. قال وكان يعتكف كل عام عشرا واعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه كل ما كبر الانسان وقرب اجله ينبغي له ان يتخفف من الدنيا ويقبل على الله - [00:29:18](#) اهلا بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ولا يعني ذلك ان الشاب في حال شبابه لا يسرع الى طاعة ربه. بل يأخذ من نصيبه ويقبل على مرضاة ربه ويتفرغ من عمله. لن يضر الانسان ان يبقى في هذه الليالي الشريفة مجاورا بيته - [00:29:37](#) متخلصا من شهواته مبعدا عن اهواء الدنيا. ولقد رأيت اقواما يقولون والله ان اعتكافنا في عشر رمضان الاخيرة لهو زكاه نفوسنا طول عامها وان العام الذي انصرم حين حيل بين الناس وبين المساجد لما نزل بهم من الجائحة - [00:29:57](#) مات علينا من الناس واقبل علينا من الظلمة وتغيرت بنا الحال لعظم ما فات علينا من العمل الذي عهدناه والطاعة التي كانت تشرق بقلوبنا وتصلح بها نفوسنا ويحصل بها زكاتنا. او زكاه قلوبنا - [00:30:20](#) اه سنذكر بعض الاحاديث تحبون نكمل شوي ولا تعبتم ها جزاك الله خير انت حريص. اه هذه بعض الاذكار والادعية ممكن ايضا نترك يعني القراءة. حتى يعني نختصر في الوقت - [00:30:42](#) آا اذكرها لكم ويعني نعلق عليها تعليقات يسيرة. ذكر بعض الاذكار والادعية منها دخول شهر رمضان كان اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله. جاء في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هلال خير - [00:30:59](#)

هلال خير ورشد هلال خير ورشد الحمد لله الذي ذهب بهذا بهذا اه اقبل هذا هذه احاديث آا فيها ما فيها من مقال في بعض اسانيدنا لكن على طريقة اهل العلم انها احاديث فضائل فضائل واصلها ثابت - [00:31:19](#) وذكرها طيب وهي من ذكر الله جل وعلا. فلا غضاظة على الانسان ان يقول ذلك. وهذا لا يختص بشهر رمضان لكن آا لما كان اكثر تراء الناس لهلال رمضان وحرصهم عليه كان ذلك آا يعني اكثر تعلقا - [00:31:39](#) ثم قال آا جاء عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله هذا من الادعية الثابتة عند الفطر عند ابي داود وغيره - [00:31:59](#) وهذا ثناء على الله ذهب الظمأ فكأن الانسان يقول يعني الحمد لله ما فات عليه شئ وهذا انس بالعبادة. وتتمام اتباع عدم تسخط ورضا وابتلت العروق. فما كان قد فات علينا قد - [00:32:13](#) حصل لنا ثم والعاقبة وثبت الاجر ان شاء الله وان شاء الله هنا هنية على سبيل التحقيق على سبيل التحقيق من حيث ان كل من صام حصل الاجر لكن قد تكون على سبيل التعليق من جهة الشخص في نفسه - [00:32:29](#) هل كمل صيامه واتمه الصيام الذي يتعلق به الاجر اولى لا يمكن ان يكون ذلك ولا شك ان من صام واخلص يوشك ان يحصل فضل الله بل من صام وان قص فان فضل الله عظيم - [00:32:47](#) ومنته كبيرة يجازي العباد على القليل بالكثير ويدمخ الزلة ويسترن النقيص ويجازي على القليل كثيرا وعلى الحسنه اضعافا كثيرة يقول اه جاء في بعض الاحاديث اللهم لك صمت على رزقك افطرت هذا عند ابي داوود واهل العلم تكلموا فيه كثيرا وان حسن

الالباني - [00:33:06](#)

رحمه الله تعالى فان قاله فحسن. لكن اه الذي قبله وهو الدعاء اللاحق للفطر اثبتوا واتم عند اهل العلم نعم ثم قال بنختار بعض الادعية ذكر دعاء الاستفتاح اذا استفتح صلواته قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. هذا لا يتعلق - [00:33:31](#)

بشهر الصيام لكن هذا دعاء عظيم دعاء جليل دعاء فيه من المعاني العظام الذي تقشعر لها الابدان تخشع لها القلوب فيها من اجتماع الثناء على الله والتسبيح والالجال ما هو - [00:33:58](#)

عظيم جدا ولا ينبغي للعبد ان يقوله وهو غافل او لم يعلم معناه او لم يتحقق حقيقته الذي بها قلبه سبحانه اللهم وبحمدك فهو تسبيح لله على النقاء عن النقائص وحمد لله جل وعلا على الكمالات والفضائل - [00:34:20](#)

قائل نعم ثم اه قال وتبارك اسمك اسم الله جل وعلا مبارك. تبارك من الاسماء المختصة بالله جل وعلا او الالفاظ المختصة بالله وهو ما ذكر اسم الله على قليل الا حصلت به البركة عم به الخير وذهبت عنه الشرور - [00:34:40](#)

وتلاشت عنه الشياطين وتباغك اسمك وتعالى جدك. فجد الله جل وعلا وقدره عظيم غفيع لا يساويه احد ولا يساميه ولا يقاربه فانه جل وعلا كامل في ذاته وفي اسمائه وفي صفاته وفي انعامه على خلقه وهو الخالق ومن سواه مخلوق وهو الله - [00:35:00](#)

الذي لا يحيط به العباد هو الاول والاخر والظاهر والباطن. وما قدروا الله حق قدره. فتعالى جده سبحانه وبحمده قال ولا اله غيرك اظهار التوحيد لله جل وعلا وهو اصل كل فلاح وسبب كل نجاح ولا - [00:35:23](#)

للعبد الا به ولا اشراق لقلبه الا بتحصيله ولا دخول لجنته الا بتمامه. ولا سلامة من النيران الا بالحفظ من مضاده. او ما يضاده هذا هو توحيد الله جل وعلا. الذي يجب ان يركز في الصغير والكبير - [00:35:43](#)

وفي كل امر قليل وكثير. وان يكون توحيد الله جل وعلا نصب اعيننا. وملء قلوبنا وتمام اعمالنا وايماننا وكل عمل نعمله فانما مبعثه توحيد الله جل وعلا وكل ما نتركه ونباغده فانما مبعثه اتباعا للتوحيد وطلبا للسلامة مما يناقض - [00:36:06](#)

ويضاد وذكر بعد ذلك من الادعية الواردة المشتهرة في القنوت حديث الحسن ابن علي وهو حديث عظيم علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت - [00:36:36](#)

وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت. تباركت ربنا وتعاليت هذا اللفظ الذي جاء وهو المحفوظ يزداد فيه عند بعض الائمة او بعض الدعاة الداعين وينقصون لكن ينبغي التزام ما جاء به - [00:36:58](#)

وما ثبت في الاثر وان كان هذا الحديث هو حديث الحسن ابن علي فيه انقطاع الا ان اهل العلم يحسنونه. وانما يستشكلون هل فيه زيادة في وتره او انه قنوت مطلق؟ فالذي عليه العمل والذي عليه الصحابة انه مما دعا به في وتره - [00:37:17](#)

فلذلك استقر عند اهل العلم ان يدعى به في الوتر. والدعاء ليس برفع الاصوات. ولا بتردادها ولا اخ فان ذلك من المعتدين ادعوا ربكم تضرعا مخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاسى ولا تكن من الغافلين - [00:37:37](#)

فكان من اعظم الاعتداء هو الصراخ او الانتقال من الدعاء الى ما ليس بدعاء. وهذا كثير تفسد معه الصلاة. وربما ابتلي بذلك بعض اهل الفضل او من يؤمون المساجد الكبار - [00:37:57](#)

فينبغي الحذر هذه صلاة وما ينبغي من تمام الصلاة اعظم مما يطلب من استجماع بعض الادعية والتكلف فيها ولن يعطى عبد شيئا اعظم من دعاء القرآن ودعاء السنة من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:38:12](#)

ولا تحتاج الى ان تتكلف ولا صراخ ولا غيره ثم بعد ذلك ما يحتاج اليه العبد في نفسه وما يحتاجه الناس اليه في امورهم من صلاح ولاتهم من صلاح آآ جماعتهم من دفع - [00:38:30](#)

عنهم من انقاذ مستضعفيهم واما التكلف في ادعيات وغيرها فلا. ولذلك تأمل قال اللهم اهدني فيمن هديت اهدني طلب الهداية مهم كما قلنا في سورة الفاتحة. والعبد محتاج الى ذلك في يومه دينه ودينه. ثم قال فيمن هديت. ما الفائدة من هذه الكلمة - [00:38:44](#)

اولا ان الهداية طريق مسلوكة. لا يختلف فيها اهل الحق الهداية التي نطلبها الهداية التي مشى عليها المهتدون. بما اوصى به النبي عليه الصلاة والسلام وجاء في كتاب الله وسنة رسوله وسنة العلماء - [00:39:06](#)

على السنة محققين لا مبتدعين ولا مبدلين ثم ايضا هو توسل الى الله جل وعلا اذا قلت اللهم اهدني فيمن هديت فهداية الله عظيمة. وهداية الله تامة شاملة هدي بها هذا وهدي بها ذاك وهدي بها من في امريكا - [00:39:22](#)

ومن في اندونيسيا ومن في الشام ومن في غيره فكأنك تقول يا ربي هديت هؤلاء الخلق فاشملني بهدايتك ولا تجعلني بدعائك ربي شقيا فاذا استشعر الانسان هذا فهو شيء عظيم - [00:39:42](#)

ثم قال وعافني فيمن عافيت لما قال اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت. دل على ان الهداية الظاهر ان المقصود بها الهداية للامور الدينية او لما يطلب من الطاعة والخير الفعل. المعافاة هي السلامة من الاثام والشور. الدينية والدنيوية - [00:39:58](#)

فهذه فعل للخير وهذا اجتناب للشر ومعافاة منه ولا يمنع ان يشمل ما هو اكثر من ذلك. قال وتولني فيمن توليت كلها فيمن توليت يعني فضل الله متكرر. وخيره كثير. اذا اعطاك الهداية لا يعني ذلك الا يعطيك العافية. واذا اعطاك الهداية والعافية لا يفوتك ليس - [00:40:20](#)

ان ذلك ان يفوت عليك الولاية من الله. والاعانة والمعينة والتسديد وتولني فيمن توليت فاذا تولاك الله في كل شؤونك فلن يضيعك ولو تكالبت عليك الخليفة ولن يفوت عليك قليل ولا كثير من امرك ولا من شؤونك - [00:40:46](#)

من امور الازراق او مما تخافه من الاعداء او مما يتربصك او ينتظرك من دين او مما احاط بك من بلاء في زوج او وتولني فيمن توليت. وبارك لي فيما اعطيت - [00:41:05](#)

العبرة بالبركة اذا نزلت نزل الخير وتنام وحصلت الرحمات وافاضت على العباد. فكم من الناس الذين رزقوا فكان رزقهم بلاؤهم. ويشغون في دينهم. وكم من الناس الذين زادت اموالهم فما زادتهم خيرا - [00:41:23](#)

وكم من الناس الذي اعطوا من الولد فما كانوا الا متفلتين وعن الخير معرضين. وقل مثل ذلك في ابواب كثيرة اذا وبارك لي فيما اعطيت. وقني شر ما قضيت ما قضى الله من الشرور قنيه - [00:41:42](#)

فانه لا يقضى شر الا بحكم الله. ولا يحصل الا بتقديره فانت المتحكم في ذلك وانت المتفضل فكأنك تعلن بضعفك لا استطيع على دفعه وتعلن بان الله جل وعلا وتعترف وتقر بان الله سبحانه وتعالى هو دافع الشرور ومانعها. وبيده رفعها - [00:42:00](#)

وازالها وازاحتها. وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك سبحانه فهو الحاكم وغيره محكوم. وبيده الامر ويقول لشيء كن فيكون. لا تقدير الا تقديره ولا حكم الا حكمه - [00:42:24](#)

واليه يرجع الامر كله وهو على كل شيء قدير. سبحانه من رب رحيم انه لا يذل من واليت. فلا عبرة بمن عز بجنده ولا من عز بملكه ولا من عز باسمه ولا من عز بنسبه. وان - [00:42:41](#)

انما العزة انما من اعزه الله واظهره ورفع ذكره وفضله وذلك لا يتأتى الا بولاية اية في الله والقيام بحقه والاقبال عليه والالتزام في الطاعات والبعد عن المنهيات. وكلما اكتمل العبد في ذلك - [00:42:58](#)

كمل له من الولاية وبلغه الله جل وعلا من العز ما قد لا يبلغه غيره. ولا يعز من عاديت. فمن ان كان عدوا لله فان الله يذله ولا يرفعه ويكبته ولا يأتي عليه قوة ولا عز. وانما هو في بلاء - [00:43:18](#)

ومحنة تباركت ربنا وتعاليت. فتعالى الله وتبارك سبحانه وتعالى جاء في حديث الذي ذكره هنا في المذكرة ان عمر قنت بعد الركوع فقال اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمات والف بين قلوبهم واصلح ذات بينهم. وانصرهم على عدوك وعدوهم. اللهم العن كفرة اهل الكتاب الذين يصدون عن سبيله - [00:43:38](#)

ويكذبون رسلك ويقاتلون اوليائك. اللهم خالف بين قلوبهم آآ خالف بين كلمتهم وزلزل اقدامهم وانزل بهم بأسك الذي لا تغده عن القوم المجرمين. ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك. ولا نكفرك ونخلو - [00:44:06](#)

ونترك من يفجرك. هذه كانت آيات من كتاب الله جل وعلا ثم نسخت فكانت من قنوت عمر الذي يبتهل به بين يدي الله جل وعلا ويعظم به الله سبحانه وتعالى. وهي دعاء اذا قلت - [00:44:26](#)

ها اللهم انا نستعينك ونستغفرك يعني نطلب عونك ونستغفرك. فيقول الانسان امين. بعض الناس يظن انها لا يقال فيها امين. ونثني عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك فهذا اظهار توسل الى الله بالتمسك بحبله والاقبال عليه والاستمسك بسنن - [00:44:42](#)

سنة نبيه صلى الله عليه وسلم اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد ولك نسعى ونحسد ونخشى عذابك اه الجد ونرجو رحمتك ان

عذابك بالكافرين ملحق. وله الفاظ متقاربة في ذلك - [00:45:06](#)

آآ أيضا ورد حديث ام سلمة كان اكثر دعائه يا مقلب القلوب. ثبت قلبي على دينك. آآ هذا من اعظم الادعية التي يدعو بها الانسان.

واذا كان هذا اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. وهو المعصوم من الزلل والمحفوظ من النقص والخل - [00:45:23](#)

وهو رسول رب العالمين افضل من وطئت قدمه الثلاث فكيف بمن سواه؟ واذا كان ذلك حال الصلحاء والعباد في الدعاء بالثبات

والثبوت. فكيف اذا توالى الازمنة وعظمت الفتنة وكثرت الشرور وتداعت الشهوات - [00:45:43](#)

فان العبد اكثر ما ينبغي عليه ان يدعو ربه بالثبوت ومن لم يثبتته الله فقد زاغ. ومن ضل فيوشك ان يكون قد هلك. ان لم يتداركه

الله جل وعلا بتوبة. يقول في - [00:46:03](#)

حديث ما لك بن الحويرث لما ذكر آآ من احدثوا فخشف بهم في يوم العرض. قال النبي صلى الله عليه وسلم لما خسر بهم فقال يا ربي

امتي امتي. فيقول الله انك لا تدري ما احدثوا بعدك. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فسحقا سحقا - [00:46:19](#)

يقول ما لك بن الحويرث فكنا نكثر ان نقول بعد ذلك. اللهم انا نعوذ بك ان نرد على اعقابنا او ان نفتن. اللهم انا نعوذ وبك ان نرد على

اعقابنا او ان نفتن. وان مما اوصي به في هذه الازمنة - [00:46:38](#)

كثرة الدعاء بالسلامة من الفتنة فان الفتنة عظيمة يوشك ان تأتي على كل احد واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج على اطم

من اقام المدينة يعني جبل من جبالها - [00:46:54](#)

فقال اني ارى الفتن من خلال بيوتكم كمواقع القطر قطر اذا نزل المطر يترك شية من بيوت الناس وممراتهم وشوارعهم لا يصيبه

فالفتن على الناس كالقطر على البيوتات والشوارع والانحاء - [00:47:10](#)

لا يكاد يسلم منها احد فاذا كان هذا في الزمن الاول فما يكون من الزمن الاخير زمن الفتن عظيم والبلاء كثير. والمعصوم من عصمه

الله جل وعلا. ان السعيد لمن وقى الفتن فواها واها - [00:47:31](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اه طلب السلامة من الفتن ينبغي ان يكون هو هجيراك واكثر دعائك الذي تدعو به ربك. ثبات على

السنة سلامة من الفتنة وسلامة من الفتنة - [00:47:49](#)

الفتنة كبيرة وليس بالضرورة ان يفتن المرء فيرى نفسه مع الكافرين وليس الشأن ان يفتن المرء فيكون مع الفنة الضالة ولا ان يفتن

المرء فيكون مع الشياطين لكن قد يفتن المرء بكلمة يقولها يضل الله بها اقوام - [00:48:08](#)

سيحمل اوزارهم وهو لا يشعر. ويظن انه وصل ساجد داع راعك وانما هي بكلمة لاجل ذلك لا يأمن العبد على نفسه في قليل وكثير وان

يتعاهد نفسه وان يطلب الله السلامة وان يتبرأ من الحول والقوة - [00:48:30](#)

ومن اعظم الادعية ما جاء في حديث عائشة يا رسول الله ان وافقت ليلة القدر بما ادعوك؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف

عني. هذا من اعظم الادعية - [00:48:51](#)

عفا الله عنك ارتفعت ذنوبك واذا عفا الله عنك ذهب بلاؤك واذا عفا الله عنك اقبل خيرك جاء في بعض

الالفاظ اللهم انك عفو كريم لكن الاكثر هذا فيه يعني آآ شذوذ آآ الاكثر على اللفظ - [00:49:06](#)

بدونها من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. في هذا اشارة الى ان الادعية متنوعة فيما

يحتاجه المرء دينه وما يحتاجه في آآ دفع شهوته وما يحتاجه الانسان في سلامة مشربه ومأكله وسلامته من البلاء والاثام -

[00:49:28](#)

وفيها ايضا من العبارات اللطيفة وفيها من اه السجع غير المتكلف. اما المتكلف فلا خير فيه ولا نفع وانما هو تصفيف للكلام ويوشك ان

يكون وبالا على صاحبه. وكم من الصلوات التي صليناها وربما - [00:49:51](#)

وقع فيها ما قد يكون سببا لفساد الصلاة بادخال بعض الادعية التي ليست هي محل او بعض الكلام. الذي هو ليس محلا لا من الدعاء

ولا من الذكر والقرآن فلا يكون الا كلام ادميين فيحصل به البطلان - [00:50:10](#)

سيحصل به البطلان. وهذا مع تأخر الازمنة وقلة الفقه وكثرة التكلف حاصل ولا حول ولا قوة الا بالله طبعاً آآ الاثار او الاحاديث هذه آآ

لما ذكر حديث علي قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك - [00:50:29](#)

بحلالك عن حرامك في كل شيء في الاموال في الشهوات في سواها كثرة الحرام في الشهوات وفي الاموال اكثر ما يكون في هذا الزمان من الربا التقصير في الاعمال والظلم والتجاوزات وغيرها - [00:50:54](#)

فينبغي للانسان ان يكثر من هذا الدعاء وهو عظيم وما جاء في حديث عبد الله ابن عمر اللهم اقسم لنا من خشيتك ما ما يحول بيننا وبين معاصيك. الخشية المعتدلة التي لا تدعو الانسان - [00:51:14](#)

الى قنوط وايضا لا تكون لا لا اثر لها. بل هي داعية الى الامتناع من المعصية والرجاء في الله والاقبال عليه ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. الطاعة الصالحة الطالعة الطاعة الخالصة الطاعة التي فيها اتباع. واما ان يطيع ربه على غير سنة - [00:51:28](#)

او على غير نية فان ذلك لا يفيد عليه شيئا. فاذا اجتمع فيها هذان الامران فانها موصلة الى الجنة باذن الله جل وعلا ومن اليقين ما يهون علينا مصائب الدنيا او مصيبات الدنيا. هذا لا ينفع الانسان من بلاءها وكبدها - [00:51:48](#)

ولو كان الانسان في عرشه ولو كان الانسان في اعز ما يكون من ملكه ولو كان الانسان قد اجتمعت له من امواله ولو كان في اتم ما يكون من صحته وعنفوان شبابه. فانه لا يحال بينه وبين بلاء هذه الدنيا ومصائبها - [00:52:08](#)

فكان المعول على طرد هذه المصائب والتخفف منها باليقين الذي يقر في قلب العبد فيزول عنه كل ولا يعبأ بكل بلاء. ويطلب الله السلامة والخلص. وهو اقرب ما يكون الى ربه. فاعظم ما يكون سببا - [00:52:26](#)

لاجابة دعائه قال ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ما احييتنا واجعله الواعث منا. اه يعني ان تورث فتكون في ولده وتكون في يكونون على قوة وعلى صلاح وعلى سلامة ويمتعون بجوارحهم ويعانون على ذهابهم ومجيبهم - [00:52:46](#)

سمعهم وبصرهم. قال واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. لابد وان تكون للانسان لكن اذا اصاب في دينه فهي المهلكة لدنياه واخراه - [00:53:08](#)

وهي المفوتة عليه بفوزه برضوان الله وجنته. فلذلك كانت اعظم ما يكون من الاصابة. فلا آآ يكن ضيق صدرك اذا رأيت مصابا آآ في بدنه او مريضا آآ ملقى على سريره - [00:53:24](#)

ايسر عليك من اذا ما آآ او باعظم عليك مما اذا رأيت من فاته سلامة معتقده فتقلد اعتقاد اهل الكفر او الحاد او الظلام او الشهوات او غيرها او فتح على نفسه من ابواب سوء - [00:53:43](#)

ما لا يصده عنه آآ شيء فيقع ويرتكس في البلاء والفتنة. قال ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا لا تسلط علينا من لا يرحمنا. ودعاء عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك - [00:54:04](#)

وفجأة نقمتك وجميع سخطك ايضا من الادعية العظيمة. وكما قلت لكم ليس شيء انفع للعبد من دعاء الكتاب والسنة. وفيهما كفاية. ومن دعا بهما الناس فقد اعظم المنة عليهم واتم الامر لهم. ومن جاوز ذلك فيوشك ان - [00:54:24](#)

يكون منه نقص الا ان يكون ذلك بقدر ما يحتاجونه في صلاح امور دينهم او اولادهم او تمام شؤونهم وصلاح ولاتهم وجماعتهم قال كان يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء ان يدرك الانسان الشقاء. او ان يسوء قضاؤه هذا من اعظم ما يلحق البلاء - [00:54:46](#)

وكذلك اذا شمتت به الاعداء. وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في اخر وتره اللهم اني اعوذ بك برضاك من سخطك وبمعافاتك من من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك - [00:55:11](#)

هذا هل يكون في اخر وتر؟ هل المقصود هو اخر الدعاء؟ او اخر الوتر؟ يعني ان يكون في قبل السلام او في السجود؟ اه بعض اهل العلم يقول ان ليس في القنوت لانه آآ قال في اخر غتره يعني في اخر صلاته. على كل حال يمكن ان يكون هو داخل في آآ في اخريتها - [00:55:27](#)

فعموما هذا دعاء عظيم وفيه من الثناء على الله قدر كبير ويجب على او ينبغي للمرء ان يعنى به في دعائه فاذا كان ذلك في اخر وتره فهو يعني اتم واكمل - [00:55:47](#)

حديث شداد ابن اوس وهو آآ قول النبي اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسألك شكر نعمك وحسن عبادتك واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفر لما تعلم - [00:56:04](#)

فان الله يعلم كل حال العبد فيستغفره من ذنوبه كلها. وهذا شيء عظيم. ومن اعظم ما سمعت من الادعية الحقيقية ذكر ابن قدامة رحمه الله وهو دعاء طويل لاعرابي في يوم الموقف في يوم عرفة - [00:56:24](#)

اه كان من من ذلك الدعاء انه قال اللهم اني تقربت باحب الاشياء اليك وهو توحيدك اجتنبت ابغض الاشياء اليك وهو الشرك بك فاغفر لي ما بين ذلك ففيه يعني من استجماع الامور والتقرب الى الله بالتوحيد والخلص من الشرك ما هو شيء كثير. وهو يعني فيه شيء من الطول لكن - [00:56:40](#)

كان دعاء عظيما فلا غفلة على الانسان ان ينشأ له دعاءه آآ لكن ينبغي للانسان ان يتيقن انه لا يكون فيه تجاوز او ان لا يكون فيه كلام او لا يكون فيه اعتداء - [00:57:07](#)

او لا يكون فيه اعتداء واذا اغتت اجابة الدعاء اعظم ما يكون ذلك بالثناء على الله جل وعلا اكثر من الثناء على الله وانقطع بين يدي ربك باللهج بالثناء عليه - [00:57:25](#)

ومن اعظم ما يدل لهذا لان الثناء اعظم ما يكون به حصول الاجابة ما جاء في الحديث في الموقف لما طلب الشفاعة من الانبياء والمرسلين واولي العزم فتأخروا حتى اذا طلب من النبي صلى الله عليه وسلم قال اتى الى العرش فاسجد - [00:57:44](#)

فيفتح الله علي بمحامد لم اكن احسنها واعلى اعريفها فيقول الله جل وعلا لي ارفع واسأل تعطى واشفع تشفع ارفع وقل يسمع واسأل تعطى واشفع تشفع كان ذلك بعد ايش؟ بعد السجود - [00:58:08](#)

والثناء على الله جل وعلا. فكان ذلك عظيم وهذا مما اوصي به اه الاخوة ان اه يلهجوا بالثناء على الله. وينبغي للعبد ان يتعلم ذلك وان يحفظه فان هذا مما من اعظم ما يفتح به الدعاء وتحصل به الاجابة. جوامع الادعية - [00:58:32](#)

كما جاء في حديث آآ ابي هريرة اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واجعل الموت رحمة كل سوء وايضا في بعض آآ الفاظه آآ واجعل الدنيا زيادة لي من كل خير والموت راحة لي من كل شر. فيه يعني بعض الالفاظ - [00:58:55](#)

عظيم وكذلك ما ذكر من حديث عائشة اللهم اني اسألك الخير من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني اسألك من خير ما سألك به عبدك ونبيك واعوذ بك من شر ما عاذ به عبد - [00:59:15](#)

عبدك ونبيك اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. واسألك ان تجعل كل قضاء قضيت له لي خيرا. آآ ادعية القرآن ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. ربنا اتنا في - [00:59:35](#) الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. نسأل الله ان يتم علينا نعمه وان يوفقنا للفقه في الدعاء الاتيان به على وجهه. وان نكون اكثر دعاء وابتهاالا واعظم افتقارا واخلاصا. واتم ما نكون لفظا - [00:59:55](#)

واجمالا واتباعا لقول الله جل وعلا وقول نبينا صلى الله عليه وسلم وان يتم علينا وعليكم النعمة وان يبلغنا الخير الهدى وصلى الله وسلم وبارك على النبي المصطفى. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. شكر الله للاخوة حضورهم وان - [01:00:15](#)

ومع ما لحقهم من التعب وشكر الله للاخوة القائمين آآ في آآ جمعية التوجيه او الارشاد بحي وايضا الاخوة القائمين على الاكاديمية وصلى الله وسلم على نبينا محمد. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء - [01:00:35](#)

وجعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات الاسلامية بالرياض والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:00:55](#)